عدد ٤٣٣ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ شعبان ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 11 Janvier 1930

النهضة والعملة!

ما يكون للعاقل المدرك والحاذق النبيه تلقاء سحابة الوباء الرئوي الا ان ينادي في مواطنيه باتخاذ ما يجب من الحيطة بمراعاة طرق النظافة، والتوقي من كل ما من شانه ان يزيد الداء انتشارا،

فقصارى ما يجنح اليه الناصح في هذا الموقف اذا كان من المرشدين بقلمه او بخطبه ان يرشد قومه الى الوقاية، وان يستنهض السلطة الى بذل ما يمكن من الجهود لاتخاذ اسباب السلامة ورفع الكابوس بما يجب من سرعة ونشاط،

اما ان يقول الكاتب ان في الامة فريقا يجب ان يفصل عن السكان وان يلزم بالابتعاد الى حواشي العاصمة، فهذا من الوقاحة التي لا يقدر على اتيانها الا قليل الحياء،

كتب احد محرري جريدة «النهضة» اليومية مقالا افتتاحيا في عدد يوم ٢ جانفي زعم فيه انه اتى بكل نصح وكل استلفات لما يهم السكان من وجوب الاعتناء بصحتهم، ولكن لم يكن وقع مقاله هذا الا كوقع القذى في الاعيان، والصمم في الاذان،

واني في سطوري هذه لا اقول عن المقال المتحدث عنه اكثر مما قاله فيه الكثيرون، وما كان حديثهم غير وضع ذلك الكاتب في المكان الذي يستحقه، وما مكانه في انظارهم الا مرتبة البلهاء الجامدين او الوقحاء [illegible] !

ونرى ان القارئ لا يكتفي بهذا الحد ما لم نضع تحت نظره بعضا من اقوال محرر «النهضة» حينما اراد ان يناضل عن مصلحة الامة فاساء الى السواد الاعظم منها .

قال... «يلزم ان نقول كلمتنا للدولة وهي عدم تفكيرها في بناء اماكن مخصصة باطراف البلاد يقطن بها العملة بما انهم لا يقدرون على نظافة منازلهم كما ينبغي الخ » وقال.. «اما والعملة لم تلتفت لامرهم اي التفاتة وتركوا وشانهم يقطنون بوسط العاصمة وباكبر الحارات الاهلية... فاذا حل الشقاء من جراء الامراض السارية بواسطة ذلك الفريق وتلك المنازل لا يكون شيء غريب في بابه بل امر طبيعي» وقال... «لقد كانت العملة وامثالهم يسكنون باطراف العاصمة ولهم حارات مخصوصة، بحيث لا يتجاوز العامل امثال تلك الحارات» الخ الخ،

فباي وقاحة يجيز هذا الكاتب لنفسه ان يميز طائفة من الامة ويصدر احكامه بان افرادها غير قادرين على تنظيف منازلهم، وانهم كالمجذوم الذي يجب الفرار منه، والابتعاد عنه ! ؟

الهذا الحد بلغ حقد صاحب امتياز «النهضة» على العملة وضاق الحال فاوعز للمحرر ان يقول ما قاله بشانهم ليكون لهم ذلك جزاء اعراضهم عنه يوم رشح نفسه لينوبهم لدى الجمعية وكان من الخائبين.. ؟

ام هل يسمح العقل لهؤلاء الماكثين على ضلالهم القديم ان يصموا الالاف من الامة بانهم لا يستحقون ان يكونوا في عداد الناس بدل ان يقولوا لهم كما يقال لسواهم حافظوا على النظافة وكونوا لصحتكم يقظين ؟

وبعد كل هذا يقال اننا متحاملون على النهضة واصحابها وهي ابدا كما ترون وتسمعون.

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

وبنا كريم

من اخبار مدينة اليوم ان سفير الولايات المتحدة في باريس نظم حفلة في مسكنه لتذكار العهد الذي كان فيه بائع صحف، ودعا لحفلته هذه عددا كبيرا من بائعي الجرائد وزملائه بالامس

وانا نسوق هذا الخبر لكافة وكلاء صحافتنا تشجيعا لهم على التشبث بصفتهم هذه واعارتها اهتماما زائدا ما دمنا قد اصبحنا في انتظار اليوم الذي نراهم فيه سفراء اذا ما امسى الصحفيون ملوكا وربنا كريم .

الحبس في سعادة موقتة !

كما تهب نسمة سعادة في يوم من الايام على سيء البخت فيقال انه لم يحرم في حياته من ساعة حظ، كذلك ينال الجماد البعيد عن كل سرور وانشراح، فالسجن الذي او (الحبس الجديد) قد كتب له في الازل ان يكون من المخلوقات المحرومة من كافة عناصر اللهو والطرب ولكن الاقدار جعلته يستفيد من همة الطاعون فيصبح معمورا صحيا يحاط ضيوفه بكل اسباب الراحة والتسلية حتى الفنغراف، ويسمع عوض الانين والشغب : وحقك انت المنى والطلب !

جواب عن سؤال مكرر

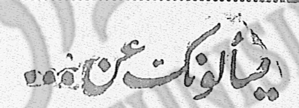
يسالني اصحابي ولا يزالون يسالونني لم لا اشتري اتوموبيلا، والذي اجيبهم به هو انه لا يعسر علي ان اضع الان القلم من يدي واسارع الى اقتناء ابدع وافخم سيارة قبل ان اتم كتابة هذه السطور، ولكن ايجمل بي ان افعل ذلك ليتحدث الناس في كل حارة باني صاحب سيارة، ثم اذا ما حل دفع القسط الثاني من الثمن يشرفني (اللوصي) مبادرا بحجزها عني !

ان شراء الاوتومبيلات يا اصحابي اصبح هينا سهلا لدى الرجال . وحتى النساء . ولكن لا يخفى عليكم ما الذي يحصل للذئب اذا ما ابتلع منجلا . !

اكاوهم البراغيث

جاء في عدد (٢٠٩٠) من النهضة اعلان تقديم جاء في طالعه قول محرره (يعلنا للعموم فلان وفلان) وحيث كانت هذه اللغة من قبيل (اكاوهم البراغيث) فلا يبعد ان يكون البرغوث قد داهم النهضيين في جحرهم والحالة لا شك توجب المبادرة بالتطهير !

اما ما جاء في اعلان اخر من قولهم : سبح ديار (مواجهين) للبحر فذلك ملحق بالدواب الذين خرجوا وذهبوا . (اباه)



عذاب البرق

(قالوا النبي فقلت اهـ
ـلا بالنبي ومرحبا)
عندي حديث فاستمع
لي انني لن اطنبا
ماذا تقول اذا سئلـ
ـت عن الطاعون او الوبا
ماذا دعاه لزورة
فاذا الهناء تغيبا
قل ما دعاه لنا سوى
من للصلاح تجنبا
بل ما دعاه لنا سوى
من هام في اكل الربا
بل ما دعاه لنا سوى
من بالنفاق تنقبا
بل ما دعاه لنا سوى
من بالضلال تقربا
بل ما دعاه لنا سوى
من في السفاه تسربا
بل ما دعاه لنا سوى
من بالقيامة كذبا
وكذا السفيه اذا جنى
امسى البرئ معذبا

(الهذار)

كلمات شائكة

نحمد الله فقد تقلص ظل الوباء وزال ما جره على الخواطر من القلق . فالرجو من البلدية ان تساعدنا على رحيله بتنظيف الحارات . . !

***

عطلت صالة الرقص في الاسبوع الماضي حفلتها بسبب انتشار المرض يومئذ . ولو وقع الانتباه للامراض المعنوية لما كان للتعطيل نهاية . . !

***

اتصل بعلمنا ان البنائين قد بارحوا مجلس باجة لانتهاء عملهم فحل محلهم الدهانون . اذن فلنتساءل كم يكفي من الاعوام لاتمام الدهن . . !

***

طلب ايضا سي الصغير بناصر (العضو في المجلس الكبير ولا تنس ذلك) ارجاع العمل بقانون اجبار (الخماس) على الخدمة فقوبل طلبه بـ (خمسة وخميس) . . !

***

ارتفع سعر اصناف من السقائر بدخول العام الجديد . والمظنون من اجل ذلك يقال كل عام وانتم بخير . . !

***

وبهذه المناسبة نعرج على ما حصل من رفع اسعار السكر . ولا يبعد ان يكون ذلك مراد الشاعر القائل : وانها لحلاوة شقت مرائر . . !

***

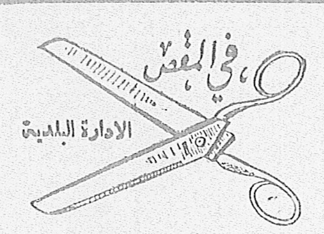
اثر صدور عددنا الماضي جاءتنا من سوق الاربعاء رسائل ملاى بالتذمر والتضجر فعهد اصحابها بالنشر متى اجابنا مكاتبنا عن اسئلة هي عنده الان . . !

***

نشرت مجلة « الصباح » المصرية كلمة لمكاتبها عن جامع باريس وما ذا تجمع ملحقات ذلك الجامع فافادنا المكاتب باكثر مما نعلم . . . !

***

لغز . اي انسان خسر في هذه الايام (٣٧) الف فرنك في قرعص وفي جلسة واحدة ؟ يلزم الجواب منكم او مني . . !



بأية لغة نخاطبك ايها الادارة المدللة . . ؟

يخيل لنا انك اعتبرت ان تحكري نصيرة وظهيرة المرض تساعدينه على الشيوع والانتشار والا ماذا ؟

كنا نتقاضى اذا ما ابقيت مزابلنا في الازقة الى ما بعد الظهر . ولكن الان . . . ؟

الان . والقلوب واجفة من الجراثيم وما تجره نرى عرباتك في اقصى التواني عن اداء ما تجب المبادرة به قبل ان تبزغ الشمس

او ليس من العجيب . او من المضحك ان نرى الناس يرشون امام منازلهم انواع مواد التطهير . وامام المنازل نفسها تصطف اكداس المزابل وتظل كذلك الى ما بعد الزوال بكثير ؟

فاسمعينا ايتها الادارة وانظري الى واجبك نظرة اهتمام . فان الايام غير الايام

ثم اذا ما سمعنا قائلا يقول ان الاهالي لا يهتمون بتنظيف احيائهم . فاننا نضطر الى القاء هذا القول على كاهلك المحترم ! (انا)

معنى جديد

اقيمت هذه الايام حفلة طرب بمناسبة وليمة في منزل فكان سي الطاهر بن عمار العضو بالمجلس الكبير من بين المدعوين الها . وفي الاثناء قام المذكور يخاطب الجوقة بقوله : ان الحاضرين (مستقرحو) عليكم ان تلحنوا كذا وكذا . وحيث اني لا افهم لفظة (الاستقراح) اكثر من الاصابة بقروح فقد وجب علي والحالة المحزنة . هذه ان اسال حضرة النائب ليفيدني ببيان ما اجهله من معنى الاستقراح . ومثله لا يبخل بالايضاح .

خبر اخير

وصل هذا الطرف سي حسين الشلايفة قادما بقصد الاستفسار عمن اسندت اليه وناسة قراج الاوتومبيلات الجديد . . !



اعـراب

(ارى المرء ضيع ما امكننى

ومال الى النيه واستحسنى)

(ارى) فعل مضارع وشبيهه قول من قال اني ارى نازلة بين عامل ومترجم اوقت الاول في حيص بيص واول من قال كلمة حيص بيص (سيدي احمد سقا) نفعنا الله به وابعدنا عن ساحته

(المرء) مفعول ارى ومعناه الانسان لان الشيخ اللقاني يقول :

ما المرء في ذي الحياة ؛ الا شبيه بريح

طوى امن قبل موت ؛ جنبا بذاك الضريح

واظنه يشير الى الزاوية التي كان القى فيها خطابا

(ضيع) فعل ماض تقول اضاع فلان ثقة امته فيه ، ومما يروى ان اصلاحيا ممن رشحوا انفسهم في الانتخاب الماضي سمع يوم خيبته يقول ضاعت الثقة وانا الجاني على نفسي وقيل انه عض على يده عضة اسالت دمه

(ما) اسم موصول كقول ابن الهرمه :

ان ما صار قبل للحجاج

في بابور مشوا به في اندماج

ذاك والله اكبر مقت

عوده اليوم مجلب الاحراج

(امكننى) فعل ماض تقول امكنني ان اطلع على ان نازلة الشيك قد اردفت بنازلة اخرى في استخلاص دين مرتين ونظن ان هذا النوع من النوازل قد تحدث عنه القانون الجنائي حديثا بليغا

(ومال) معطوف على ضيع وقد جاءت كلمة مال في قول صاحب كتاب الخيال الشعري عند العرب :

اذا مال النهار الى الرحيل

وجاء الليل يسخر بالاصيل

تصاعد في اثير الجو صوت

كصوت المرضل عن السبيل

ولا معز هناك ولا سبيل

ولا شيء سوى الريح القليل

تناديه النهاية خائب واه

فيعبث بالعقيق وبالجليل

(الى) حرف جر تقول ان المواصلة التلفونية ممتدة من دكان مسعود الى بيت المدينين ولا حديث الا بشان الـ ١٣ الف ويقول رب الدين ان صبره قد انتهى

(النيه) مجرور ومعناه تكبر او احتار ومثال الثاني تقول تاه ساكن المهدية بمعنى حار في امره

(واستحسنى) اي ان لاعب القمار قد استحسنه لانه في نظر جنابه اجمل من كل المشاريع والله اعلم

(٣٦٨)

اخبار هامة

في البانية

تقول الصحف ان احمد (زوغو) ملك البانية اخذ بنشاط في ادخال انظمة وتراتيب جديدة على مملكته ، ونحن نتمنى ان لا (يزوغ) الملك زوغو عن الصراط السوي كما فعل (كمال وامان) لئلا يصبح ثالث ثلاثة !

امثال العجائز

لا يستهان بالامثال الدائرة على السنة امهاتنا الكبيرات ، اقول هكذا لاني ما رايت اباء يتبرءون من تصرفات ابنائهم ويقيمون في الجرائد مقتهم لسلوك اولائك الابناء الا وذكرت قولهن (اوكانك اميمتي راك من الطيحة ربيتني)

مسامرة مفيدة

نقل الينا ان محرر جريدة النهضة اليومية قد عقد العزم على القاء مسامرة من الافادة بمكان سحيق وقد جعل عنوانها (التحف والنفائس في تزويق حناء العرائس) وسنفيد قراءنا بمكان وتاريخ القائها متى تعين ذلك

حول الدجاج

حصل انذار مفيد جدا مفاده ان البقاء على الدجاج في المنازل مما يساعد جراثيم الامراض على الانتشار ، فاندفعنا كلنا او فاندفع كل البخلاء مسارعين لذبح ما لديهم من الطيور يوما فيوما وهكذا اصبحنا في سخاء يذكرك بقبائل العرب وما كانوا ينحرون من النياق بكرة واصيلا

حكيم اذان

راينا ان ندخل على ادارة هذه الجريدة نظامات لابد منها ، فكان من ضمنها ان اتخذنا طبيبا اختصاصيا في كل ما يصيب حاسة السمع ليمكننا ان نقيضه عند اللزوم لفحص اي مشترك نكون قد كاتبناه ونبهناه وخاطبناه وانذرناه فلم يسمع

في القيروان

لو اقتفى القيروانيون اثر الصفاقسيين بالغاء الاسراف في افراحهم لما راينا الرسائل تتوارد علينا حاوية لتفاصيل ما حدث بالقيروان مساء يوم ٢٣ ديسامبر المنصرم اثناء حفلة طرب من الخلافات والمشاجرات التي كادت تفضي الى ما لا يحمد ، وسننشر احدى هاتيك الرسائل للعبرة والذكرى

في صفاقس

داس كاميون كان منحدرا من القنطرة الكائنة باول طريق قرمدة الشاب المأسوف عليه محمود ابن محمود العلامي ففاضت روحه تحت الدواليب وانفصل راسه عن جسده رحمه الله وعزى اهله وبسبب ورود المكاتبة حين مثول الجريدة للطبع فقد بقي الكلام عن مسؤلية هذا الحادث الاسيف الى العدد الاتي .

الى الكافة

لقد تعودنا والحق يقال بشيء يجب علينا ان نقلع عنه وننساه وما هو الا اكثار المارة بالشوارع من البزاق في الطرقات ، ومن واجبنا كلنا ان لا نغفل عن نتائج ذلك ولا ننسى ما يتولد عنه من المضار وتعريض الصحة العامة الى الاذات فعسى ان نوفق الى الكف والاقلاع وبذلك يراعي الجميع مصلحة الجميع .

في التليفون

- الو الو ، بالله كان (ع) هوني قلو يكلمني .

- الو ، هاني انا هو اللي نكلم فيك

- اسمع داركم يعيطولك قالولك ماذا في الاقل تجي تطل علينا

- قلهم لاهي ما انجمش نجي على خاطر هوني مني للدار مني للشارع وما نماش اشكون يطيب القهوة للناس . . .

اتحاف اعلام الناس

بجمال اخبار حاضرة مكناس

اسم لمؤلف حديث في ٤ اجزاء نجز طبع الاول منها وقد وصلتنا نسخة منه هدية من مصنفه السيد عبد الرحمان بن زيدان نقيب العائلة السلطانية بمكناس فاذا بهذا الجزء واقع في ٤٧٠ صفحة شملت ابحاثا مختلفة حول تاريخ واطوار المغرب ورسوما شتى لاماكن عدة منه ومصدر برسالة من الماريشال ليوطي سفير فرانسا بالمغرب سابقا يعرب بها المؤلف عن تقديره لمزاياه ومواهبه، ونحن نشكر المهدي هديته ونود لكتابه مزيد الاقبال ،

مجلة الكرمة

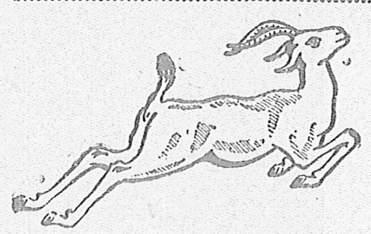
وصلت هذه الصحيفة اللطيفة التي تصدرها الكاتبة الاديبة السيدة (سلوى سلامه اطلس) بسان باولو - البرازيل - في عامها الثاني عشر وهي ما فتئت دائبة على افادة قرائها ومحبيها بكل ما يروق المطالع من المواضيع اللذيذة بقلم رشيق ، فنهنئ الزميلة الفاضلة بعامها الجديد ونتمنى لمجلتها المحبوبة كل تقدم ونجاح ،

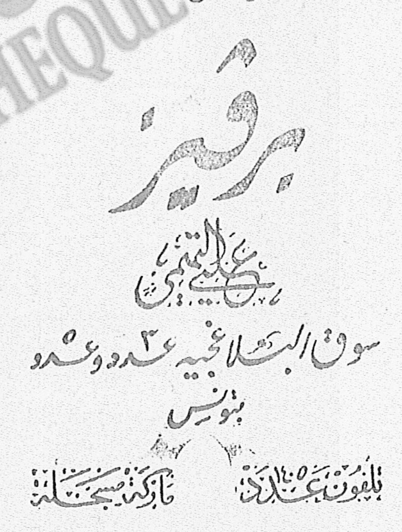
المستقبل التمثيلي

قررت ادارة المعارف والفنون المستظرفة منح فرقة المستقبل التمثيلي اعانة سنوية جزاء انقطاعها لخدمة الفن واهتمام ادارتها بتعريب ما افاد من الروايات في المواسم السالفة ، وقد بعث الينا مدير هذه الفرقة النشيطة بنظير من الكتاب الوارد اليه من جناب مدير العلوم مرفوقا بالاعانة المقررة لهذه السنة وهذا نصه :

« تونس في ٣١ ديسمبر ١٩٢٩ - سيدي البشير المتهني وكيل المستقبل التمثيلي كاتب دائرة التصفيق بالوزارة بتونس ، جوابا عن رقيمكم المؤرخ في ٨ اكتوبر الماضي الذي طلبتم فيه منح اعانة سنوية لجمعيتكم اشرف بان اوجه لكم طي هذا سندا به خمسمائة فرنك واني مسرور انه مكنني من الاعراب لكم عن الانعطاف الذي احمله نحو جمعيتكم ، وتفضلوا يا سيدي بقبول صك اعتباراتي الفائقة - المدير العام للتعليم العام والفنون المستظرفة : ا، قو »

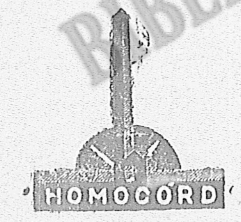
ونحن يسرنا جدا ان تحرز فرقتنا التمثيلية على مثل هذا الالتفات الذي نهنئ به فرقة المستقبل ونود لها المزيد





التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ



المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس